﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (قرآن مجيد)

فبشر عباد. الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب (قرآن مجيد)

مجلة إسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الأحمدية في البلاد العربية

بخرام که وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیان بر منار بلند تر محکم افتاد ([illegible])
وحی مسیح موعود

منارة المسيح

« تبختر فإن وقتك قد أتى ، وإن قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا » وحي المسيح الموعود

السنة التاسعة	رمضان و شوال سنة ١٣٦٢ هجرية	العدد التاسع و العاشر

مدير البشرى و محررها : — المبشر الاسلامي محمد شريف الأحمدي
(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

صحة امير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز

تدل الانباء الاخيرة الواردة من القاديان دار الامان أن صحة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز بدأت تتحسن شيأ فشيأ بفضل الله ، فالحمد لله رب العالمين . والرجاء من صلحاء بلاد العرب الدعاء بالالتزام لشفاءه كليا وطول عمره، ونجاحه في مساعيه لظهور الاسلام على الاديان كلها ، والله سميع مجيب .

احياء شعار اسلامي

عهد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الثانى للمسيح الموعود والمهدي المعهود أيده الله تعالى بنصره العزيز الى الاحمديين أجمعين أن لا ينتخبوا أي احمدي يحلق لحيته لاي منصب من مناصب الجماعة لانه يحيد عن السنة النبوية بحلق لحيته ويخالف أمر النبي ﷺ ﴿ قصوا الشوارب واعفوا اللحى ﴾ و يثبت أنه فل ، وأنى للفلول ان يكونوا أولياء أمور المؤمنين ؟!

ان العهد كان مسئولا

نرجو من الاخوة بالله المكتتبين للتحريك الجديد الذين لم يؤدوا بعد ما كتبوا على انفسهم ان يعجلوا باداء تبرعاتهم وايفاء عهودهم ، فانه لم يبق من هذه السنة الا ٧٠ يوما فقط .

تبرعات شهرية بمصر

فوض أمر تحصيل التبرعات الشهرية من الجماعة الاحمدية بالقاهرة الى الاستاذ احمد أفندي حلمي تمهيداً لاجراء انتخاب جديد لاعضاء الهيئة الادارية . فالرجاء من الاخوة بالله اجمعين ان يعاونوه في هذه السبيل بكل اخلاص، و يؤدوا اليه تبرعاتهم الشهرية بالالتزام الى حين اشعار آخر .

فضيحة الكذابين !

حمل الينا البريد في أواخر شهر رمضان المبارك كتابا من صيدا (لبنان) اسمه كمؤلفه « فضيحة الكذابين » حشوه السب والشتم واللعن والطعن والتكفير والتفسيق. زعم فيه مؤلفه بانه ردٌّ على اشتهارنا نداء المنادي (١٩) المحتوي على فتوى الازهر بوفاة المسيح الناصري عليه السلام ، فنخبر المؤلف بانه سوف يصل اليه جوابنا ان شاء الله تعالى . وما توفيقنا الا بالله العلي العظيم .

خادم الشرفاء محمد شريف

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

الاشتراك: من انصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا — من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا — « « في الخارج ٥ شلنات

مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

البشرى

السنة التاسعة	العدد التاسع و العاشر
رمضان و شوال سنة ١٣٦٢ هـ	تبوك واخاء سنة ١٣٢٢ هجرية شمسية

خطبة من خطبات الامام

الادعية في رمضان

﴿ ملخص خطبة سيدنا و مولانا امير المؤمنين الخليفة الثاني للمسيح الموعود و المهدي ﴾

﴿ المعهود ايده الله بنصره العزيز التي القاها في صلوة الجمعة بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٦١ هـ ﴾

قال ايده الله تعالى بنصره العزيز بعد التعوذ والتشهد وتلاوة سورة الفاتحة :—

« خصصت أيام رمضان لاستجابة الادعية ، وتسمع فيها أدعية المؤمنين بالكثرة .. ويقول الاسلام بان الأمر الذي تتفق عليه اكثرية جماعة المؤمنين فان الله عزوجل ايضا يرى اليه بعين العناية . كما يرى ذلك في أمر الخلافة أن الذي تنتخبه اكثرية جماعة المؤمنين للخلافة فيقول الله عزوجل عنه أنه خليفته . وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم :—

﴿ من فارق الجماعة شبراً فليس منا ﴾

وليس معناه إلا ان الأمر الذي يتفق عليه السواد الاعظم من المؤمنين فيكون ذلك الأمر من عند الله ، و يكون ذلك الصوت صوته ، وكذلك الدعاء الذي تنهمك فيه اكثرية

الجماعة ، والصغار والكبار يشتركون فيه ، و يتضرعون الى الله جميعا فيسمع ذلك الدعاء و يستجاب ، ولا يرده الله عموما . . . .

فلذا ان أدعية شهر رمضان تشبه الأدعية التي يعلمها الله تعالى عباده بنفسه ، و كما أن الله عزوجل قد قرر بأن صوت السواد الاعظم من المؤمنين هو صوته ، كذلك أنهم لما يدعون الله عزوجل جميعا لأمر من الامور و يتضرعون اليه ، فيصبح ذلك الدعاء كالأدعية الالهامية ويستجاب خصيصا ، فلذا وجب علينا ان نتعهد في هذا الشهر بالأدعية التي نراها مفيدة لجماعتنا من حيث الأمة والدين .

الناس يسعون عموما للقيام بالليل فى هذا الشهر . . . . ولكن يجب على جماعتنا أن تتعهد بقيام الليل تعهداً عظيما ولا تتغافل عنه أبداً . و يجب على كل فرد من افراد جماعتنا أن يقوم بالليل و يجتهد في الدعاء ، ليصبح صوتنا صوت السواد الاعظم من المؤمنين . . . .

فادعوا الله ليلا ونهاراً في هذه الأيام . و بما أن أيام رمضان هي أيام الأدعية الاجتماعية فلذا انكم وان تدعوا لأنفسكم ولأعزتكم واقاربكم ايضا واطلبوا من الله كل ما تحتاجون اليه ولكن توجد ما عدا ذلك بعض الامور التي يجب عليكم ان تدعوا لها ، كالدعاء لرقي الاسلام و الاحمدية ، والدعاء لحصول التقوى ، والدعاء لانتشار السلسلة الاحمدية واستحكام نظامها ، والدعاء لأن يوفقنا الله لما يحب و يرضى ، وأن لا نخطو أي خطوة خلاف احكامه ، وكذلك الدعاء للذين يخدمون الجماعة . هذه هي الأمور التي يجب على كل واحد منا ان يدعو بها دائما ، ولا يتغافل عنها ولا ينساها .

وكذلك يشترك في الحرب الحاضرة الوف من الاحمديين . . . . ثم كثير من الاحمديين هم أسرى الحرب اليوم .

وكذلك أصبح عدد لا يستهان به من مبشرينا ايضا أسير الحرب. أو يعيش في حالة تشبه الأسر . وان ١٠—١٢ من مبشرينا هم أسرى الحرب اليوم بالآسيا الشرقية فقط . مثلا الاستاذ رحمت علي، الاستاذ شاه محمد وملك عزيز احمد و الاستاذ محمد صادق و الاستاذ غلام حسين و المبشرون المحليون الاخرون الذين يبلغ عددهم الى ٦—٧ ...

فيجب علينا أن ندعو لهم جميعا لأنهم كانوا اوفدوا من قبلنا الى تلك البلاد لتبليغ

الاسلام ونشره. وان الله سبحانه وتعالى جعل جماعتنا موردا فضاله ورحمته الخاصة لأجل هذه الطائفة (المبشرين). فلذا انهم يستحقون يقينا أن ندعوا لهم ونقدم الدعاء لهم على الدعاء لأنفسنا وندعوا دائما بالخشوع والخضوع والالحاح لصحتهم وسلامتهم ولصحة وسلامة اعزتهم واقاربهم أيضا.

وكذلك يوجد ايضا مبشرون الذين لا تستطيع جماعتنا أن تقدر تضحياتهم تقديراً حقيقيا، وأخص بالذكر منهم مبشرين اللذين اوفدا للتبشير خارج الهند بعد زواجهما حالاً ويجاهدان بعد في تلك البلاد. احدهما يجاهد في الافريقيا الغربية منذ تسع سنوات الماضية، واسمه

الحكيم فضل الرحمن

فانه تزوج واوفد للتبشير بعد زواجه حالا، وانه كان خرج للتبشير تاركا وراءه زوجة حديثة السن، وأما الآن فانه يجد زوجته عند رجوعه زوجة كهلة، وهذه التضحية ليست بتضحية بسيطة ..... والآخر

الاستاذ جلال الدين شمس

فانه كان تزوج وهو كبير السن، وارسل بعد زواجه بسنتين أو ثلاث سنوات للتبشير (الى انكلترا) .... ويجاهد هنالك منذ سنوات عديدة .... وأصبح الآن رجوعه أصعب لأجل الحرب الناشبة، ....

فأقل جزاء منا على تضحياتهم هو أن يدعو كل فرد من افراد جماعتنا، أن يحفظهم الله بحسن عنايته ويكون معهم ويرحم أعزتهم واقاربهم ايضا. واني اعتقد بان كل احمدي الذي لا يذكرهم في أدعيته ولا يدعولهم، إن في ايمانه خلل ونقص ...

وكذلك يوجد مبشرون آخرون ايضا الذين ما بلغت تضحياتهم بعد الى هذا الحد، ولكنهم بعيدين عن اعزتهم واقاربهم منذ سنين، ويتحملون شدائد متنوعة، واخص بالذكر منهم مبشرين من مبشرينا بالافريقيا الغربية، وهما.

الاستاذ نذير احمد (ابن الشيخ فقير علي) والاستاذ محمد صديق

فانهما يجاهدان في بلاد لا تتوفر فيها وسائل النقل والسفر، ولا يتيسر الطعام والشراب بسهولة .... وانهما مع ذلك يؤسسان الجماعات في مناطق شتى ونائية، ويجولون في انطارها — كالبدو — لاشاعة الدين .... والعمل الذي يقومون به هؤلاء هو عمل الجماعة كلها،

فلذا يجب على كل فرد من افراد جماعتنا ان لا يتساهم في دعاءه .... وكذلك يوجد مبشرون آخرون ايضا الذين يجاهدون باخلاص وتضحية في بلاد اخرى

فالصوفي مطيع الرحمن في امريكا الشمالية
والاستاذ مبارك احمد في الافريقيا الشرقية
والاستاذ رمضان علي في الاميركا الجنوبية
وچوهدري محمد شريف في فلسطين و مصر ...
والاستاذ نذير احمد مبشر السيالكوتي

في شاطئ الذهب بالافريقيا الغربية . . . . ويدير وحده جماعة يبلغ عددها الى الالوف ، ثم ان تضحيته تحتوي على خصوصية اخرى ، وهي أنه يجاهد شرفا ، ولا يمده بيت المال بشيء ، كما انه بعيد عن اعزته واقاربه منذ ٧—٨ سنين الماضية ، وفوق ذلك انه ما استطاع لبناء زوجته لأجل ذهابه الى التبشير . . . فلذا يجب ان يدعى خصوصا لهؤلاء .... وكذلك الدعاء لحصول العظمة للاحمدية ورقيها والدعاء لابتعاد كل نوع من التفرق عن الجماعة . . . لان نشوء المنافقين في المسلمين كان السبب الاكبر لانحطاط المسلمين . . . كان فينا ايضا منافقون . ويوجدون اليوم ايضا ويكونون في المستقبل ، كما كانوا قبل في الصحابة . فلذا يجب علينا الدعاء دائما ان يزيل الله تأثيراتهم السيئة بفضله ، ويمنع سمهم من الانتشار ، ويجعل قلوب الجماعة قوية عظيمة حتى لا يؤثر فيها قول منافق مطلقا . فان لم تدع جماعتنا بهذه الصورة فمن الممكن ان نتصبغ بصبغة هؤلاء المنافقين في يوم من الايام أو تتصبغ ذريتنا أو ازواجنا أو اخواننا أو أخواتنا بصبغتهم ، ويزداد بذر النفاق ويهلك اخيرا جزءا لا يستهان به من الجماعة . فادعوا لانفسكم ولحاجات الجماعة ورقي الاسلام ايضا ، ولا ريب ان الدعاء أمر عظيم وان يجتهد الانسان في دعاء لامر من الامور ، فيستغرق دعاء واحد ساعات عديدة في بعض الاحيان ، ولكن يمكن حل هذه المعضلة باختيار الدعاء لامر في يوم والدعاء لامر آخر في يوم آخر . وقد خصص الله تبارك وتعالى شهرا كاملا للادعية ، فان خصصتم لكل يوم دعاءاً لامر من الامور واجتهدتم في الدعاء لحصوله فلا يبقى أي أمر بدون الدعاء . »

(ترجمت عن جريدة ﴿ الفضل ﴾ الغراء)



الحمد لله الذى علم با لقلم، علم الانسان ما لم يعلم، و بلغه الى مراتب العرفان واليقين . والصلوة والسلام على رسوله نبي أمي إمام الملهين ، من الانبياء والمرسلين ، وامام كل من نطق عن الوحي وكتب علم الحكمة ومعارف الدين ، الذى ما برى القلم قط وما قط ، وما احتجر اللوح وما خط ، وخلقه الله فى أحسن تقويم ففاق خلق العالمين . وأصحابه الهادين المهتدين ، وآله الطيبين الطاهرين .

اما بعد فانه قد وصل الي مكتوب من مكة شرفها الله وعظمها فلما قرأته علمت انه مكتوب كتبه بعض احبائى من المبايعين . وعرفت انه يريد لاعرف اهل مكة

من بعض حالاتي فما رضي قلبي بان اكتب اليهم الامر المجمل المطوي بل اردت ان ابين بيانا تطمئن به قلوبهم ويحصل لهم معرفة ويتقوى به رايهم ووجدانهم وفراستهم فغلب هذا القصد على قلبي ونفث في روعي اسرار لاهل مكة حتى امتلأت نفسي ونسمتي بها وكتبتها في مكتوب وارسلت اليهم ثم بدا لي ان ارتبه بصورة رسالة واشيعه في الناس بعد طبعه لينتفع به خلق وليكون كسراج منير للطالبين . فالآن نشرع في المقصود ونكتب اولا المكتوب الذي جاء من اهل مكة ثم نكتب مكتوبا ارسلنا اليهم وما توفيقنا إلا بالله الذي يتولى عباده وهو ارحم الراحمين .

المكتوب الذى جاء من مكة شرفها الله واعز اهلها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وازكى تحيته على حضرة جناب مولانا وهادينا ومسيح زماننا غلام احمد كان الله تعالى في عونه آمين يارب العالمين .

اما بعد اعرفكم اني وصلت مكة بخير وعافية وكل ما جلست في مجلس اذكركم واذكر قولكم وجميع الذي ادعيتموه من الآيات والاحاديث فصار الناس يتعجبون والبعض منهم يصدقون ويقولون اللهم ارنا وجهه في خير ولما فرغنا من شهر الحج وهلّ علينا شهر عاشورا مررت يوما من الايام على واحد من اصحابنا اسمه علي طايع فجلست عنده فسألني عن الهند وعن السفر واحواله فاخبرته عن دعواكم وفهمته على احسن ما يكون ففرح بذلك وقلت له هو رجل حليم عظيم اذا رآه المؤمن يصدق به فالكلمات التى فهمتها اياه طفق يذكرها عند كل احد من الناس وقال لي متى يجيء الى مكة قلت له اذا اراد الله سبحانه وتعالى يجيء الى مكة شرفها الله تعالى عن قريب والآن الف كتبا عربية في اثبات دعواه يريد ان يرسلها ان شاء الله تعالى ، هذا ما قلت لعلي طائع ثم لما ان اردت ارسال هذا الكتاب قلت له انا اريد ارسل لمولانا كتابا فقال لي قل له في الكتاب يعجل بارسال الكتب

التي ألفها و يعجل بالمجئ بنفسه الى مكة فقلت له حتى يأذن الله وقلت له لولا مخافة الفتن ما بركت الكتب التي ألفها مولانا وجئت بها فقال لي لم خفت لو جئت بها لكان خيراً ثم قال لي اكتب لمولانا يرسل الكتب على اسمي وأنا اقسمها واطلع عليها شريف مكة والعلماء وجميع الناس ولا أبالي من أحد وقال أنا اعرف ان المؤمن اذا سمع ذكر هذا الرجل يفرح والمنافق يغضب . وهذا الرجل المذكور الذي اسمه على طائع ساكن فى شعب عامر وهو رجل طيب من الاغنيا وصاحب بيوت وأملاك وتاجر عظيم فأنتم ارسلوا الكتب باسمه وبهذا العنوان يصل ان شاء الله تعالى الى مكة المشرفة ويسلم بيد علي طايع تاجر الحشيش في حارت الشعب يعني شعب عامر .

وسلم منا على مولانا نور الدين وعلى مولانا السيد حكيم حسام الدين وسلم منا على كافة اخواننا كل واحد منهم باسمه صغيرهم وكبيرهم وخصوصا فضل الدين وولد أخته مولانا عبد الكريم وانا لهم من الداعين في بيت الله الحرام وخص نفسك بالف سلام .

الراقم بذلك احقر عباد الله الصمد محمد بن احمد ساكن شعب عامر

٢٠ شهر عاشورا سنة ١٣١١



الى المحب المخلص حبي في الله محمد بن احمد المكي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — أما بعد فانه قد وصلني مكتوبك وقرأته من أوله الى آخره وسرّني كلما ذكرته في مكتوبك وشكرت الله على انك وصلت وطنك وبيتك بالخير والعافية ولقيت الاحباب وعشيرتك الأقربين . وأما ما ذكرت طرفا من حسن اخلاق السيد الجليل الكريم علي طائع وسيرته الحميدة وآثاره الجميلة ومودته وحسن توجهه عند سماع حالاتي ومن انه سرّ بذلك فأنا أشكرك على هذا وأشكر ذلك الشريف السعيد الرشيد واسئل الله لك وله خيراً وبركة وفضلا ورحمة الى يوم الدين .

وقد ألقي في قلبي انه رجل طيب صالح وعسى ان ينفعنا في امرنا ويكمل الله لنا بعض شأننا بتوجهه وحسن ارادته وعلى يده والله يدبر أمور دينه كيف يشاء ويجعل من يشاء وسيلة لتكميل مهمات الاسلام ويجعل من يشاء لدينه من الخادمين . وفطنت بفراستي ان ذلك السعيد الذي ذكرت محامده في مكتوبك رجل شجاع في سبيل الله لا يخاف لومة لائم عند اظهار الحق واشاعته وتائيده وتشئيده وقد جمع الله فيه سيراً محمودة واخلاقا فاضلة مع الفتوة والشجاعة وانشراح الصدر وجود النفس والورع والتقوى ومنّ عليه بتوفيق الاخلاص والاجتهاد في سبيل الله كما منّ عليه باعطاء الثروة والغناء وجعله في الدنيا والآخرة من المنعمين .

وكذلك اذا اراد الله بعبد خيراً فيعطيه من لدنه قوة في الخيرات وطاقة في الحسنات ويجعل من سيره القيام بمهمات الدين والفكر لاحياء الملة واشاعة كتبها وتمزيق دساتير الشياطين الملعونين . فلا يخاف الا الله وان يرخير الدين في أمر من بذل روحه واهراق دمه فيقوم مستبشراً للشهادة فيعتصم بحبل الله جميعا من قوة بدنه وقلبه وجوارحه و عقله وفهمه وينهض كل ذراته لطاعة الله وانقياد اوامره ولا يغفل عن ربه طرفة عين و يقف

بالمرصاد في كل حين . ويشمر الذيل لافشاء احكام الله واعلاءها وان كان فيه خطر عظيم أو عذاب اليم و يبارز كالفحول ولا يقربه اثر الجبن والحوول ولا يتأخر لخطب خشي وخوف غشي و ينص للدين كاب البشرى و يجب لتائيده كل وعور وجبال عُلى ليرضى الله المولى و يدخل في المحبوبين . واني ارى ان اذكر لهذا الفتى النجيب قليلا من حالاتي ومما أنا عليه من هداية ربي واكشف له عما منّ الله به علي واعرفه من بعض سوانحي لعله يزيد معرفة في امري ولعله يتفكر و يعلم ما اراد الله رب العالمين . فاعلموا يا اخواننا رحمكم الله وحماكم وحفظكم ان الله اطلع على الارض في هذا الزمان فوجدها مملوة من الفسق والكفر والشرك والبدعات وانواع المعاصي ومكايد المتنصرين . ورأى ان ارض قلوب الناس قد فسدت وكل قرية عامرة ومزارع صلاحها تعطلت وغلبت الضلالة على كل بر وبحر وافواج الفتن من كل جهة ظهرت وقل اثر الصالحين .

ورأى الناس انهم قد مالوا الى اعتقادات ردية فاسدة وعزوا أموراً الى حضرة الوتر سبحانه يجب تنزيهه عنها ورأى ان النصارى جعلوا عبداً عاجزاً الهاً وخرقوا لاثبات الألوهية دلايل من التورات والانجيل بتأويلات منحوتة من عند انفسهم وصاروا فى الارض ائمة المفسدين . وقد اضلوا خلقا كثيراً وارتبط بهم كل قلب فاسد ارتباط ذراري الشيطان بالشيطان وجاؤا من لطايف حيلهم بسحر مبين .

يستجلبون الناس الى دينهم بانواع من التدابير التى لا نهاية لها فرغب اليهم كثير من عبدة الاوثان وجهلاء المسلمين المحجوبين . واذعن المرتدون لهم وصدقوا مفترياتهم وآمنوا بتمويهاتهم ودخلوا في دينهم الباطل ونزعوا عن انفسهم ثياب دين الاسلام وغشيهم الغي كالسيل المنهمر وادركهم العطب كالوباء العام فهلكوا مع الهالكين . وما بقي قوم في الهند ولا قبيلة فى هذه الديار الا دخل بعض منهم في دين التنصر الا ما شاء الله وكانت هذه بلية عظمى على دين الاسلام ما سمع نظيرها من قبل وما وجد مثلها في الاولين . ولو فصلنا انواع فتنتهم واقسام مكائدهم لرأيت أمراً يهولك الاطلاع عليه ولملئت خوفا و حزنا و لبكيت على مصائب المسلمين .

وماكان دليلهم على الوهية المسيح الا انهم زعموا انه خلق الخلق بقدرته واحيا الاموات بالوهيته وهو حيٌّ بجسمه العنصري على السماء قائم بنفسه مقوم لغيره وهو عين

الرب والرب عينه وحمل أحدهما على الآخر حمل المواطاة وانما التفاضل في الامور الاعتبارية أزلي ابدي وما كان من الفانين . و يجوزون لله تنزلات في مظاهر الاكوان ثم يختصونها بجسم المسيح جهلا وحمقا وليس عندهم على هذا من دليل مبين .

و يسبون رسول الله ﷺ ويشتمون وينحتون في شأنه بهتانات ولا يتكلمون الا بسبيل التعنيف والتهجين والتوهين . وألفوا في الرد على الاسلام وتوهين رسول الله ﷺ ألوفا من الكتب وطبعوها واشاعوها في البلاد وتبعوا آثار الابليس اللعين . فلما بلغت فتنهم الى هذا المبلغ واضلوا جبلا كثيراً اقتضت رحمة الله الرحيم الكريم ان يتدارك عباده وينجيهم من كيد الكافرين . فبعث عبداً من عباده ليؤيد دينه و يجدد تلقينه وينير براهينه و ينشر بساتينه وينجز وعده ويعز حبيبه وأمينه و يجعل الاعداء من الخاسرين . وخصني بعناياته وأمرني بالهاماته ورباني بتفضلاته وأيدني بتائيدات متعالية عن طور العقل وآتاني من لدنه العلوم الالٰهية والمعارف والنكات وشفعها الآيات ليتعاطى الناس مني كأس البصيرة واليقين .

فيا حسرة على قومي انهم ما عرفوني وكذبوني وسبوني و كفروني ولعنوني كما يلعن الكافرون . فتصدى كل واحد منهم بالغلظة والفظاظة والغيظ والغضب والاستيشاط ودرأنا بالحسنة السيئة ولكنهم ما تجافوا عن الاشتطاط وما سمعوا قول ناصح ونسوا والغوا وعيد الله الذي اعد لقوم مجرمين . وصدوا خلق الله عن سبيله وارادوا ان يطفئوا نور الحق بأفواههم وقاموا في كل طريق عنيت فلأجل شرورهم سئمت التكاليف وتعنيت ومع ذلك خاطبتهم بألين القول وطريق الرفق والموعظة الحسنة ومهلتهم وعفوت عنهم صبراً مني فانهم لايرون مجالي الحق وظهوراته ولا يعرفون المعارف الدقيقية ومأخذها ولا يقلبون جنوبهم الا كالنائمين .

و يجادلونني في أسرار قبل ان ينظروا فيها و يفتشوا حقيقتها وقد عجزوا ان يحتجوا عليّ بوجه المعقول والمنقول وسقطوا عليّ كالجهلاء والسفهاء وارادوا ان يغلبوا بالسب والشتم والتكفير و البهتان وقفوا ما لم يكن لهم به علم وتركوا سبيل المتقين . وما تركوا شيئا من سوء الظن وترك الادب والافتراء والقيام بمخالفة الحق وما شهدوا الا بزور وما جادلوا الا بمكايد الشياطين . فلما اضطرمت نار الفساد بأيديهم وانطلقت الى دخان الفتن ارجلهم سئلت الله ربي ان يعينني من لدنه ويؤيدني من عنده وقلت ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين .

فأيدني ربى بآيات وأنار أمري ببركات وأتم حجتي على الطالبين ولكنهم ما خلوا سبيلى وما كانوا منتهين. وجحدوا وقد تبين الرشد من الغي وحصحص الحق فأعجبني انكارهم وقساوة قلوبهم انهم رأوا علامات صدقي وآيات قبوليتي و ما رجعوا الى الحق و ما كانوا راجعين. ياحسرة عليهم انهم لا يفهمون حقيقة الواقعات ولا يقبلون الآيات بل يحتالون عند رؤيتها ويتعامون مع وجود الابصار و يفترون علي أشياء و يريدون ان يطفؤا نور الاسلام وصاروا ظهيراً للكافرين . وكان الحق واضحا صريحا مشرقا كالشمس ولكن أخذتهم العزة والحسد والبخل فطبع الله على قلوبهم وجعل على ابصارهم غشاوة فما استطاعوا أن يروا الحقيقة كالمبصرين . انهم شابهوا اليهود ونزلوا منازلهم بتوارد الاعمال والافعال والنيات والخواطر ووقع هذا التوارد كما يقع الحافر على الحافر و ما انتهوا بل يزيدون في كل حين .

والذين منّ الله عليهم بالهداية وأراهم نهج الصدق والصواب فأولئك الذين ينظرون اليّ بحسن الظن و يفكرون في أمري بنور القلب فينبئهم نورهم بحقائق صدقي ويقبلون ما أقول لهم ولا يشابهون تلك السفهاء الجهلاء ويسلكون مسلك الاتقياء ويتبعون سبل السعداء و يأخذون ادب الصلحاء وقد أنزل الله عليهم سكينة من عنده وجعلهم من المستيقنين . يتقون الله ويخافون مقامه وليسوا كالذي يذر الآخرة ويلغيها و يحب العاجلة و يبتغيها و يظلم الفئة الصالحة ويؤذيها ويسعى في الارض ليفسد فيها ويضل أهلها و يكفر قوما مؤمنين .

وان أحبائي لمتقون جميعهم ولكن أقواهم بصيرة وأكثرهم علما وافضلهم رفقا وحلما واكملهم ايمانا وسلما واشدهم حبا ومعرفة وخشية ويقينا وثباتا رجل مبارك كريم تقي عالم صالح فقيه محدث جليل القدر حكيم حاذق عظيم الشان حاج الحرمين حافظ القرآن القرشي قوما و للفاروقي نسبا واسمه الشريف مع لقبه اللطيف المولوي الحكيم نور الدين البهيروي اجزل الله مثوبته في الدنيا والدين . وهو اول رجال بايعوني صدقا وصفاء واخلاصا ومحبة ووفاءاً وهو رجل عجيب في الانقطاع والايثار وخدمات الدين انفق مالا كثيراً لاعلاء كلمة الاسلام بوجوه شتى واني وجدته من المخلصين الذين يؤثرون رضى الله سبحانه على كل رضاء ونساء وبنات وبنين ووجدته من قوم يبتغون مرضات الله و يجتهدون لرضوانه ببذل أموالهم وأنفسهم ويعيشون في كل حال شاكرين . وانه رجل

رقيق القلب نقي الطبع حليم كريم جامع لمآثر الخير كثير الانسلاخ عن البدن ولذاته لا يفوته موقع من مواقع البر ولا موضع من مواضع الحسنات ويحب ان يسكب دمه كماء في اعلاء دين رسول الله ﷺ و يتمنى ان تذهب نفسه في تائيد سبيل خاتم النبيين . و يقفو اثر كل خير و ينغمس في كل بحر لاجاحة فتن المتمردين .

فأشكر الله على ما أعطانى كمثل هذا الصديق الصدوق الفاضل الجليل الباقر دقيق النظر عميق الفكر المجاهد لله والمحب فى الله بكمال اخلاص ما سبقه أحد من المحبين . وأشكر الله على ما أعطانى جماعة أخرى من الاصدقاء الاتقياء من العلماء والصلحاء العرفاء الذين رفعت الاستار عن عيونهم وملئت الصدق في قلوبهم ينظرون الحق ويعرفونه و يسعون فى سبيل الله ولا يمشون كالعمين . وقد خصوا بافاضة هتان الحق ووابل العرفان ورضعوا اندي لبانه واشربوا في قلوبهم وجه الله وطرق غفرانه وشرح الله صدورهم وفتح أعينهم وآذانهم وسقاهم كأس العارفين .

فمنهم الاخ المكرم العالم المحدث الفقيه الجليل السيد المولوي محمد احسن كان الله معه في كل موطن ونصره في الميادين . انه رجل صالح تقي غيور للاسلام هدم هيكل جهالة العلماء المخالفين بتأليفات لطيفة واطفأ نارهم وجاء بنور مبين . واطفأ الفتن المطائرة بماء معين . ورزقه الله ذخيرة كثيرة من علوم الدين والآثار النبوية وله بسطة عجيبة في فن الاحاديث وتنقيدها وتمييز بعضها من بعض والمخالف لا يمكث في ميدانه طرفة عين وهم مع تحريكات غيظهم وغضبهم و كثرة امعانهم وخوضهم وشدة حرصهم على المناضلة يفرون منه كفرار الحمير من الاسد وان هذا إلا تائيد الله الذي هو مؤيد الصادقين . ومع ذلك انه زاهد متقي كثير البكاء من خوف الله يخاف مقام ربه و يعيش كالمساكين .

هذا ما أردت ان اقص عليك قليلا من شمائل احبائي وما هذا إلا فضل ربي ورحمته انه كان بي حفيا مذ كنت صغيراً ومذ أيممت وتولاني وكفلني في كل امري وكذلك صرف الي نفراً من العرب العرباء فبايعوني بالصدق والصفاء ورأيت فيهم نور الاخلاص وسمت الصدق وحقيقة جامعة لانواع السعادة وكانوا متصفين بحسن المعرفة بل بعضهم كانوا فائضين في العلم والادب وفي القوم من المشهورين . وألف بعضهم رسالة (١) في تصديقي

(١) تلك رسالة المسماة ايقاظ الناس ألفها حبي في الله اول المبايعين اخلاصا وصدقا من بلاد الشام السيد العالم التقي محمد سعيدى الطرابلسي الشامي النشار الحميداني وقد الحقتها بمكتوبي هذا لينتفع بها كل فهيم من الناظرين . منه .

وتائيدي ورداً على الذين كانوا من المنكرين . ورأيت انهم يميلون الي بالتودد والتحبب ولا يشابهون بعض علماء الهند ولا يصرون على الانكار بعدما فهموا ، فهذا هو السبب الذي حملني على تأليف بعض الرسايل العربية وحثني على دعوة تلك الشرفاء والمسعودين .

وكنت أريد ان ارسل اليكم تلك الرسائل ولكني سمعت ان بعض عملة السلطان يفتشون في الطريق و يقرأون الكتب ويحرفونها بأدنى ظن فأيها الاعزة انبئوني كيف أرسل وبأي تدبير تصل اليكم وأنا اجتهد في مكاني لهذا المقصد وأشاور المجربين . واني معكم يانجباء العرب بالقلب والروح وان ربي قد بشرني في العرب والهمني ان امونهم وأريهم طريقهم وأصلح لهم شيونهم وستجدوني في هذا الامر ان شاء الله من الفائزين . أيها الاعزة ان الرب تبارك وتعالى قد تجلى علي لتائيد الاسلام وتجديده بأخص التجليات ومنح علي وابل البركات وانعم علي بأنواع الانعامات وبشرني في وقت عبوس للاسلام وعيش بوس لامة خير الانام بالتفضلات والفتوحات والتائيدات فصبوت الى اشراككم يا معشر العرب في هذه النعم وكنت لهذا اليوم من المتشوقين فهل ترغبون أن تلحقوا بي لله رب العالمين .

وان بعض علماء هذه الديار لم يزالوا يبتغون بي الغوايل ويريدون بي السوء ويتربصون علي الدوائر و يتطلبون لي العثرات و يكتبون فتاوى التكفيرات وكنت أقول في نفسي اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فالهمني ربي مبشراً بفضل من عنده وقال انك من المنصورين . وقال يا أحمد بارك الله فيك ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ، لتنذر قوما ما أنذر آباءهم ولتستبين سبيل المجرمين . وقال قل ان فتريته فعلي اجرامي ، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله لامبدل لكلمات الله وانا كفيناك المستهزئين . وقال انت على بينة من ربك رحمة من عنده وما انت بفضله من مجانين . ويخوفونك من دونه انك بأعيننا سميتك المتوكل يحمدك الله من عرشه ، ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ، ويمكرون و يمكر الله والله خير الماكرين . فادخل الله سبحانه في لفظ اليهود معشر علماء الاسلام الذين تشابه الامر عليهم كاليهود وتشابهت القلوب والعادات والجذبات والكلمات من نوع المكائد والبهتانات والافتراآت وان تلك العلماء قد اثبتوا هذا التشابه على النظارة باقوالهم واعمالهم وانصرافهم

واعتسافهم وفرارهم من ديانة الاسلام ووصية خير الانام ﷺ وكونهم من المسرفين العادين .

وكنت أظن بعد هذه التسمية ان المسيح الموعود خارج وماكنت أظن انه انا حتى ظهر السر الخفي الذي أخفاه الله على كثير من عباده ابتلاءاً من عنده وسماني ربي عيسى ابن مريم في الهام من عنده وقال ياعيسى اني متوفيك ورافعك اليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ، انا جعلناك عيسى ابن مريم وانت مني بمنزلة لايعلمها الخلق وانت مني بمنزلة توحيدى وتفريدى وانك اليوم لدينا مكين امين .

فهذا هو الدعوى الذي يجادلنى قومي فيه ويحسبونني من المرتدين . وتكلموا اجهاراً وما رجوا للملهم الحق وقاراً وقالوا انه كافر كذاب دجال وكادوا يقتلونني لولا خوف سيف الحكام وحثوا كل صغير وكبير على ايذائي وايذاء اصدقائى والله يعلم تطاول المعتدين .

﴿ يتبع ﴾

سر آرثر واكهوب المندوب السامي السابق لفلسطين وقضية فلسطين

« صدر فى انكلترا فى الشهر الماضي كتاب نفيس اسمه « الاسلام اليوم » اشترك فى وضعه ١٢ كاتبا من افذر العارفين فى شئون الاسلام والعرب بينهم الدكتور طه حسين والسر آرثر واكهوب والسر برسي سايكس والمستر ستيوارت بيرون والدكتور ارفيري السكرتير المساعد فى وزارة الهند والدكتور روس لندو وغيرهم .

و يتحدث كل شخص من هؤلاء عن الاسلام فى قطر معين من عدن الى مراكش ومن تركيا الى الهند الهولندية والملايو .

والذي يهمنا من الكتاب المقال الطويل الذي كتبه السر آرثر واكهوب عن فلسطين وشرق الاردن وهو مقال يقع بحكم الكتاب تقريبا بسط فيها المندوب السامي السابق والموظف المتقاعد قضية هذه البلاد التي عاش فيها بسط العارف المطلع . فقال

ان المرء عند ما يزور فلسطين يغمره شعور لا يحس بمثله في غيرها . والقدس لا تستقبل الغريب بابتسامة الترحيب لكنها تترك فى نفسه طابعا عن استمرار الصراع للحياة الذي بدأ عندما قتل قابيل اخاه هابيل .

هذه البلاد مقدسة عند الديانات السماوية لكن تلك القدسية لم تمنحها السلام بل بالعكس افاضت عليها سيلا من الحروب والفتوحات والسيادة .

اما السبب الاساسي الذي حفزني لكتابة هذا فهو عطفي على اماني العرب واليهود . وانا اكتب دون تحيز ولا اميل الى هذا الفريق اكثر من ذاك . وانا واثق من ان النظر الى البعيد المقبل والنية الطيبة والاقتراب بين الفريقين يؤدي الى الوصول الى مدى يرضاه كل واحد منهما .

واود قبل كل شيء ان ازيل فكرة خاطئة تساور اذهان الفريقين هي مسئلة الارث والتراث فكل فريق منهما يعتقد بان له حقوقا وراثية فى الارض كلها ومن عليها بموجب قانون من السماء او تعهدات ومواثيق قدمها بعض بني الانسان المعرضين للزلل والخطأ .

ثم يمضي المؤلف فى التدليل على وجهة نظره الى ان ينتهي بافساد ما يدعيه اليهود

عن « ارض الشعب المختار » وعن وعود خاطئة ثم يتحدث عن وعد بلفور فيقول ان هذا الوعد ليس فيه أي وعد بانشاء دولة يهودية .

ثم يعرب المؤلف عن تفاؤله في حل قضية فلسطين حلا عادلا ويذكر لهذا التفاؤل أربعة اسباب : الاول وضع الكتاب الابيض ويقول ان القواعد التى وضع عليها هذا الكتاب تقترح حلا معقولا للقضية وهو انشاء دولة فلسطينية في سنة ١٩٤٩ على ان تتقيد الهجرة وبيع الأراضي وهو يرى أن هذا اجابة لطلبات العرب وان لم تكن هذه الاجابة كاملة لكنها عملية ويمكن ان يقال بمزيد الارتياح ان رئيس الوزارة البريطانية قال في صيف سنة ١٩٤١ ان سياسة الكتاب الابيض لم تتغير وهذه السياسة تضمن حقوق العرب وينال العرب اماניهم القانونية بدون أن يتضرر الوطن القومي الذي تم انشاؤه في فلسطين .

لقد طلب اليهود وطنا قوميا فنالوه ويجب تحقيق مطالب العرب المشروعة وانا اعتقد بان اليهود مع مرور الزمن سيرون هذه السياسة التي ينتقدونها الآن بشدة ليست عادلة بالنسبة للعرب فحسب بل انها لمصلحتهم ايضا .

والسبب الثاني هو ان الاسلام لم يسبق له مطلقا ان اكره الناس على اعتناقه او تغيير عقائدهم أو انه طرد أو اضطهد اهل الديانات الاخرى بل ان التاريخ اثبت بان الاسلام اظهر نحو اليهود عطفا لم يكن بلاقيه اليهود في بلاد المسيحية ابداً .

اما السبب الثالث فهو طبيعة الشعبين فالعرب في رأي المؤلف شعب كريم طيب القلب مخلص لدينه ولا يصبح العربي قاسيا الا اذا انتهكت حرمة حقوقه وشاهد الاعتداء عليها وهي حالة اذا زالت بات العربي مهذبا فخوراً بكرمه وسخائه معتزاً باخلاقه . »

جريدة الدفاع — يافا

(غرة جمادى الثانية ١٣٦٢ هجرية)

القائمة الثالثة باسماء المتبرعين للسنة التاسعة من التحريك الجديد

السادة				قرشا
الاستاذ منير الحصني			الشام	٣٥٠
الحاج عبد الرؤف «			«	٢٠٠٠
ام نادر عبد الرؤف «			«	٢٠٠
نادر عبد الرؤف «			«	١٠٠
مراد عبد الرؤف «			«	١٠٠
نور الدين عبد الرؤف «			«	١٠٠
نوال عبد الرؤف «			«	٥٠
ندى عبد الرؤف «			«	٥٠
الحاج بدر الدين الحصني			«	٢٠٠٠
أم عدنان بدر الدين	«		«	١٠٠
عدنان	«	«	«	١٠٠
جابر	«	«	«	١٠٠
مجد الدين	«	«	«	١٠٠
مكرم	«	«	«	٥٠
سعاد	«	«	«	٥٠
حيات	«	«	«	٥٠
منور	«	«	«	٥٠
السيد ابراهيم ابو يونس حيفا				٢١٠
جلال الدين عبد الرحمن السميفان (برجا)				٥٠

المجموع الكلي ٥٨ جنيها و ١٠ قروش

الوصية رقم ٥٩٤١

(تنشر الوصايا قبل قبولها ليعترض عليها إن كان أحد من المعترضين سكرتير مقبرة بهشتي)

انا الموقع ادناه محمد بن الحاج صالح الحاج عبد القادر العوده الاحمدى العربى الصناع البالغ من العمر الى ثلاثين عاما من قرية الكبابير بوسطة جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

اوصي اليوم بطيب الخاطر وانا بفضل الله صحيح سالم أنى :—

لا أملك في الوقت الحاضر داراً ولا عقاراً بل أعيش في هذه الايام على رزق الله الذي قدره لي بصورة ٨٥٠ قرشا شهريا ، فلذا انا اوصي حسب أوامر سيدنا حضرة المسيح الموعود عليه السلام أني ادفع الى بيت المال للجماعة الاحمدية بالقاديان بواسطة الجماعة الاحمدية بالكبابير جزءها العاشر في كل شهر لنشر الاسلام حسب أمر ورغبة الامام ايده الله بنصره العزيز . ان شاء الله تعالى .

واذكر هنا (أ) ان وارداتي هذه تزداد وتنقص حسب الشهور والايام ، فلذا يكون واجبا عليّ أن اخبر بذلك حضرة المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية ليخبر عنه للجنة المفوض اليها أمر مقبرة اهل الجنة (بهشتي مقبرة) بالقاديان ، ولكن مهما يكن قدر ايرادي أدفع عشره قليلا كان أم كثير .

جهود المبشرين الاحمديين الجبارة لنشر الإسلام بالاميركا

قال الكاتب المسلم الشهير سردار اقبال علي شاه في مقاله (المسلمون في الولايات المتحدة) المنشور بالعدد ٢٤ من المجلة العربية (المستمع العربى) التي تصدرها هيئة الاذاعة البريطانية بلندن ما نصه :—

(۰۰۰ يمكن ان نقسم المسلمين الذين يستوطنون الولايات المتحدة الى ثلاثة اقسام :

(١) المهاجرون الذين قدموا في الاصل من شتى بلاد الشرق ۰۰۰ ثم استوطنوا البلاد ۰۰۰

(٢) الامريكيون الذين اعتنقوا الاسلام ،

(٣) المسلمون الذين اكتسبوا رعويتهم الامريكية بالميلاد ۰۰۰ وعدد المسلمين في الولايات المتحدة ذاتها لا يربو على الثلاثين الفا ۰۰۰ والمسلمون الامريكيون على احسن حال من الوجهة الروحية والثقافية والاقتصادية لأنهم يتمتعون بالحرية الكاملة التي يتمتع بها جميع الاميركان الآخرين ۰۰۰

ومما هو جدير بالذكر ان عدداً من المبشرين المسلمين الهنود رحلوا الى اميركا بعد الحرب الماضية ، ولم تحل سنة ١٩٣٣ حتى كانوا قد انشأوا ستة مراكز للوعظ والتبشير بالاسلام وهذه المراكز موجودة في (شيكاغو، وبتسبرج، وسنسناتى، وانديانوبوبس، ودتريت، وكانساس) وقد بلغ عدد من اعتنق الاسلام من الاميركان ثمانية آلاف شخص ۰۰۰)

وان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد .

(بقية الوصية)

(ب) إن لي دار ولكنها لم تسجل بعد باسمي ، فتكون وصيتي هذه نافذة فيها ايضاً أي تملك اللجنة التنفيذية المركزية للجماعة الاحمدية (صدر انجمن احمدية) بالقاديان جزءها العاشر أو من يكون مفوضا اليه أمرها في بلادنا هذه .

(ج) وكذلك ان ثبت بعدى اني تركت شيأ من الدار أو العقار أو شيأ آخر ثمينا ، فتملك اللجنة التنفيذية المركزية للجماعة الاحمدية بالقاديان جزءها العاشر أو من يكون مفوضا اليه أمرها في بلادنا هذه .

ولا يجوز لورثاني ان يبدلوا هذه الوصية أو يعارضوا عند نفاذها التي اوصيتها طاعة لله عزوجل ورسوله ﷺ ولخدمة دينه (فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم) ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم .

وانا الموصي العبد الفقير الى رحمة الله تعالى

محمد صالح العوده الاحمدى

الشاهد	الشاهد
صالح عبد القادر العوده	عبد القادر صالح العوده

الشاهد

المبشر الاسلامى الاحمدى بالديار العربية

محمد شريف الاحمدى